شعراء العهد الأموي في الأندلس :

الشاعر يحيى بن حكم الغزال :

٤ – الغزل :

نظم الغزال قصائد في الغزل العفيف و الغزل الحسي ، وامتاز غزله العفيف بالرقة والعذوبة ، ومن شواهد غزله الرقيق قوله :

اقرَ السلامَ على إلفٍ كلفتُ به ِ قد رمتُ صبراً وطولُ الشوق ِ لم يرم ِ

كنّا كروحين ِ في جسمٍ غذاؤهما ماءُ المحبّة ِ من هامٍ ومُنسجم ِ

ففرّقَ الدهرُ شملاً كان مُلتئماً منّا وجمّع شملاً غيرَ مُلتئم ِ

أشكو إلى الله ِ ما ألقى بفرقتِه ِ شكوى مُحبٍّ سقيمٍ حافظ ِ الذّمم ِ

٥ – رثاء الذات :

قال الغزال يرثي ذاته بعد أن بلغ به العمر ثمانين عاماً :

انظرْ إليَّ إذا أُدرجتُ في كفنٍ وانظرْ إليَّ إذا أُدرجتُ في اللحْد ِ

واقعد قليلاً وعاينْ مَن يقيمُ معي ممّن يشيّعُ نعشي من ذوي ودّي

هيهات كلّهمُ في شأنه ِ لعبٌ يرمي التراب َ ويحثوهُ على خدّي

السمات الفنية لشعر الغزال :

١ – الميل إلى القصَص الشعري .

٢ – روح السخرية و النقد والدعابة .

٣ – وضوح نظراته الفلسفية القائمة على تجربته الشخصية غالباً .

٤ – سيطرة روح الشك على شعره .

٥ - المبالغة في نماذج من شعره .

٦ – الصورة المبتكرة ، ومن شواهدها قوله :

قالت : أُحبُّك قلت : كاذبةٌ غرّي بذا مَن ليس يُنتقَدُ

هذا كلامٌ لستُ أقبلُهُ الشيخُ ليس بحبُّه أحدُ

سيّان قولُك ذا و قولك أنَّ الريح َ نعقدها فتنعقدُ